

ما الحكمة من وجود المنافقين بيننا ؟

محمد حسان

اسمعوا هذا النداء ان الذي ناداكم قولوا سمعنا ربنا ولك الولاء. سبحانك الله فديتنا فنصحتنا ومنحتنا شرف الدعاء. بسم باسم الله الرحمن الرحيم. ها انتم اولئك تحبونهم ولا يحبون - 00:00:00

وتؤمنون بالكتاب كله. وتؤمنون بالكتاب كله واذا لقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانام من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور مشاهدينا الكرام مستمعينا الاعزاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا الى حلقة جديدة في برنامج النداء. نرحب بحضراتكم ومع نرحب بضيفنا الكريم - 00:00:50

فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياك الله يا دكتور. حياك الله. الله يبارك فيك. لك بالزيادة ويفتح عليك. اللهم امين جميما. ويستخرج مني ومنك ما يرضيه عنا. اللهم امين يا رب العالمين. ولا يجعل في قولنا - 00:01:30

للشيطان ولا للخلق كل الخلق. امين يا رب. حظا ولا نصيبا. امين يا رب. وان يجعل سرنا احسن من علانيتنا. اللهم امين. وان يجعل باطننا احسن من ظاهرنا. امين يا رب. وان يستعملنا ويستعملنا ولا يستبدلنا. امين يا رب. يا رب. بارك الله فيك. واياك ان شاء الله. توقفنا في اللقاء - 00:01:48

سالم عنده تعريف النفاق وانواع النفاق. نعم. ما انواع النفاق؟ الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد صلى الله النفاق يا دكتور محمد نوعان نفاق اعتقاد ونفاق عمل - 00:02:08

واصل النفاق مشتق من النافق وهو حجر الضب النفق. تمام. له فتحتان. تمام. فتحة تدخل منها وفتحة تخرج منها. مم ف منه اخذ النفاق فظاهر حجر الضب او اليربوع ظاهره تراب - 00:02:24

وباطنه حفر والمنافق ظاهره ايمان وباطنه كفر الله اكبر. ده التقسيم اللغوي. مم. هو يظهر عكس ما يضرم. عكس ما يضرم. مم. نفاق الاعتقاد مخرج من قلة الاتفاق وهو ان يظهر بلسانه الاسلام والايام - 00:02:53

وهو معتقد للكفر مبطن له محب له مش في الحديث عن الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله فهو يشهد. ولذلك اذا قال هذه الشهادة عصم دمه وما له - 00:03:17

وحسابه على الله لا يستطيع. وان اضرم الكفر والشك لا ينبغي لاحد مهما كان. ان يحكم على باطن انسان اظهروا لنا احسن والله اعلم بالسراء. بالسرائر يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا - 00:03:32

انظر الى الالية الفذة. نعم. يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله ان شاء الله دي هيكون لنا وقفه لان ندني بها. باذن الله تعالى نعم يقينا يا ايها الذين امنوا - 00:03:52

اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا بتغفون عرض الحياة الدنيا فعند الله مظالم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا. يعني لا ينبغي لاحد ان يحكم على باطن انسان. فان شهد ان لا - 00:04:02

الله الا الله وان محمدا رسول الله. وخرج فصلى مع الناس عصم دمه وعصم ماله وحسابه على الله. على الله سبحانه وتعالى ده نفاق اعتقاد. نفاق اعتقاد. ونفاق عمل. نفاق العمل له اربع خصال - 00:04:22

من مجموع روایتی ابی هریرة وعبدالله بن عمرو وكلاهما في الصحيحين. طيب. اما الاولى. اه آية المنافق ثلاث آية يعني ايه؟ مم علامة علامة اذا حدث كذب و اذا وعد اخلف و اذا اؤتمن خان الله يفتح عليك عبدالله بن عمرو - 00:04:39

اربع من كن فيه كان منافقا خالصا. ومن كانت فيه خصلة مهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. اذا اؤتمن خان واذا حدث
كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر - 00:04:55

الاخيرة خاصم فجر يعني ما هو الفجر في الخصومة يعني؟ الفجور في الخصومة هو الا يراعي لما كان بينه وبين أخيه حرمة كان
معك بالامس. هو فيه كده ما اكترهم الان. يا لطيف سلم يا رب. ما اكتر من يفجر الان في الخصومة حتى مع شيخه الذي ربه -
00:05:11

حتى مع استاذه الذي علمه تعلم منه ودخل بيته واكل معه وطعم من طعام وشرابه. واقع مرير يا دكتور محمد الفجور في الخصومة
الان صار. سلم يا رب سلم. صمتا - 00:05:33

للكثيرين ولا حول ولا قوة الا بالله قل من يراعي لاخوانه حرمتهم وكرامتهم قل من يصون اعراضهم. قل من ينصح لهم ان اخطأوا يا
اخي انا لست ملكا انا لستنبيا مرسلا. احسنت. احسنت. انا قد اذل. احسنت. وقد اخطئ - 00:05:49

راجع انصح لي بلطف وادب وحكمة ورحمة وتواضع وستجدني ان شاء الله تعالى مطوعا رجاعا الى الحق. تعرضت لهذا يا مولانا
بشكل شخصي؟ كثيرا؟ كثيرا جدا. كيف وجدت طعمه - 00:06:09

اشعر بان الله جل وعلا قد تفضل عليك ونصرك على نفسك وكيف ذاك؟ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. محض فضل. هم. لا يرجع هذا
الفضل للعبد بسابقة العمل يا مولانا. اه الا اذا كان منكسراربه. اه - 00:06:28

اذا انكسر لربه وتبرأ من حوله وطوله. نعم. ولم ير الانا من انا لا شيء لا لولا ستر الله عليك لافتضحت لولا حلم الله عليك لهلكت لا
انا او عى تقول انا - 00:06:51

انت لا شيء الا برحمته. سبحانه وتعالي الشاهد طب اذا عاهد غدر يعني هذه صفة المنافق يعطيك عهدا. نعم ويعاهد الله على ذلك
ويؤمنك ثم يغدر بك واطهر صور الغدر القتل - 00:07:15

اطهر صورة الغدر القتل تدبر معى هذا الحديث والله ما تذكرت الا اللحظة. صادق. وهو في الصحيحين. نعم. في صحيح مسلم. نعم.
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يرفع عند استه يوم القيمة. يقال الا هذه غدرة فلان. يا الله! في الفضيحة! على
رؤوس الخلائق - 00:07:36

اللهم استرنا ولا يا رب العالمين. الغدر مرير بالطعم خبيث. جدا. لأن حتى ولو كان الغدر مع كافر لا يجوز يا دكتور محمد لا يجوز ان
نغدر حتى مع غير المسلم. نسميه خدعة في الحرب يعني. الخدعة في الحرب ليست غدرا - 00:07:59

وليس خيانة وليس كذبا وانما ضاع من الخطط فقل مثلا جيشي عشرة الاف وانت جيشك مائة الف. نعم خدعة تمام. اما ان تكذب
كذبا صريحا. يعني اذا كانت بيني وبينهم معاهدة مثلا فلا انقضها في على غفلة منها. اي نعم. واما تخافن من - 00:08:20
من خيانة فانبذ اليهم على سواء. الله اكبر. ان الله لا يحب الخائبين. ما هذا الجمال! على النبي ما شاء الله! والله شوف
رب العزة في وقت الحرب - 00:08:42

انقضت المدة وان فاز بي قتلتني وهو يتربص بالدوائر. نعم. به الدوائر؟ لا رب اصفيه الدوائر في حدود الحرب لكن لا تغدر لا تغدر ولا
تخن. يا الله! ولا تكذب - 00:08:57

هذا دين الله جل وعلا. نعم. انظر الى الاية الصريحة واما تخافن تخافن. نعم. من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان بذلك عهودهم.
نعم وابلهم تحملت من هذا الاتفاقية توقيت في حالة الحرب. يا الله - 00:09:15

هذه رحولة ومروءة هذا الدين. قد تؤخذ من الذكاء والعقربة هذا واقع مشاهد يعني. تؤخذ من الذكاء والعقربة والحنكة والمكر اذكر
انني قد ذكرت لحضرتك في اللقاء قبل الماضي على ما اذكر حذيفة ما منعني ان اشهد بدوا. معركة بدر. نعم. انا وابي -
00:09:40

ابوه حسيل مم الا اتنا خرجنا لنلحق برسول الله فامسك بهم المشركون وقال المشركون له ما اتريدان محمد؟ قال لا الحرب خدعة.
نعم. قال لا. هم انما نريد المدينة قال فاخذ المشركون علينا عهد الله - 00:09:59

عهد الله. صدق. وميثاقه ان ننصرف الى المدينة والا نشارك مع رسول الله. قال فذهبنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه. فقال

الوفي الذي علم الدنيا الوفاء صلى الله عليه وسلم. والصادق الذي علم الدنيا الامانة والامان - 00:10:23

قال انصرف نفي للمشركين بعهدهم ونسعى الله عليهم. يا الله! صلى الله عليه وسلم. مدرسة دين. اي والله هذا هو الدين. دين اذا اوتمن خان. نعم هذا موضوع مرير بقى مرير جدا في جملة واحدة وطويل. نعم - 00:10:41

يا ايها الذين اراك استأتم من من هذه لان الخيانة الان منتشرة في العالم بين كبرائه وصغاره. تراها في الامة يا مولانا؟ نعم منها حذيفة في العهد النبوي قال اه كنا نبایع - 00:11:04

فلانا وفلانا ولا نبالي كنا نبایع ولا نبالي. نعم. ان كان مسلما رده اسلامه. وان كان غير مسلما رده وليه اما الان فلا نبایع الا فلانا وفلانا. يا الله! الحديث في البخاري ومسلم. في زمن حذيفة في عهد حذيفة امين السر - 00:11:27

النبي. يا الله. وهو امين السر النبوى الخيانة الان يا دكتور محمد سمة والله الذي لا اله غيره لقد ازكمت رائحتها العفنة الالوف يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله - 00:11:47

والرسول وتخون اmantكم وانتعلمون في خيانة بشعة. سلم يا رب اذا حدث كذب مم تجد الكذب موجود في الام ايضا اه نعم ان الامة فيها كذب وفيها خيانة وفيها غدر وفيها فجور - 00:12:04

عند البعض احنا لا نكفر بفضل الله اهل السنة. فماذا صنع القرآن الكريم ببنينا؟ وماذا صنع سنة النبي عليه الصلاة والسلام؟ اهل السنة لا يكفرون احدا بالكبائر طب هل نحكم عليهم بالنفاق - 00:12:25

نفاق العمل من كانت فيه خصلة من هذه ففيه خصلة من النفاق العملي. حتى يدعها. حتى يدعها بنص الحديث النبوى. نعم النبي عليه الصلاة والسلام يا دكتور محمد يقول كما في الصحيحين حديث عبدالله بن مسعود - 00:12:38

عليكم بالصدق. صلى الله بالصدق. فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب. ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. نعم. واياكم والكذب - 00:12:54

فان الكذب يهدي الى الفجور. سلم يا رب. وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا خلاص كتب كتب عند الله كذابا. نعم. اذا اردنا ان ان نطبق مفهوم النفاق نفاق الاعتقاد تشمله هذه الاية - 00:13:14

ولا يشمله نفاق العمل ها انتم اوئلک تحبونهم ولا يحبونهم. نفاق العمل مندرج يقينا تحت نفاق الاعتقاد نفاق العمل قد يكذب قد يقع في خصلة قد يقع في خصلتين او اكثر. اما الاخطر فهو نفاق الاعتقاد لان نفاق العملي مم. قد يرجع - 00:13:35

منه الانسان. نعم. قد يرجع منه وقد يتوب في اي لحظة من اللحظات. تمام. قد يصدق بعد الكذب وقد يكون اميينا بعد الخيانة الى وغير ذلك. نعم. اما نفاق الاعتقاد - 00:13:54

وهو قد اظهر الاسلام بلسانه لكنه مبطن ومعتقد للكفر نعم. اتفضل. المراد بقوله تبارك وتعالى. هم واذا لاقوكم قالوا امنا لكنهم او قبل هذه ثانية واحدة اذا هل المطلوب منا الا نحبهم - 00:14:07

انتم اوئلک تحبونهم ولا يحبون. المطلوب من هذه الاية حتى اطبقها. ما احبهمش لا تحب هؤلاء حبا ايمانيا يؤثر على ولائک لربک وبالمؤمنين تمام. لكن ان كانت المحبة جبلية طبيعية لما بينك وبينهم من مصاهرة وزواج - 00:14:29

معاملات كثيرة ومعاملات ما لم تنقض هذه المحبة الطبيعية الجبلية المحبة الشرعية الایمانية هذا امر مسموح به ولا تعارض بينهما اذ لا تلازم البتة بين هذين النوعين من المحبتيين. من سعة - 00:14:53

رحمة الله وتعالى. نعم انتم ولا تحبونهم ولا يحبونكم وتومنون بالكتاب كله. اه مفهوم وتومنون بالكتاب كله ما هو الكتاب؟ الله يبارك فيك. الكتاب هنا يا دكتور محمد اسمه جينز - 00:15:13

معنى اسمه جنس كتب كل الكتب السماوية. كل الكتب التي نزلها رب البريد سبحانه وتعالى وهي طيب على سبيل ما ذكر لنا في القرآن. نعم القرآن طيب الذي انزله مهيمنا على كل هذه الكتب. نعم. هم - 00:15:30

انا انزلنا اليك الكتاب مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه. نعم ثم التوراة المنزلة علىنبي الله موسى. صلى الله عليه وسلم.

ونحن نحب موسى انا احب موسى جدا - 00:15:54

واحاب عيسى جدا والله يا دكتور محمد. اتفضل. اتقرب الى الله بحبهما وحينما اقرأ سيرة هذين النبيين الكريمين في القرآن لا اتمالك من البكاء. عظمة. نعم وهذا موضوع اخر. جدا. اما الخليل فهو والد حبيبنا. نعم. صلى الله عليه وسلم. والد حبيبنا. صحف

- 00:16:14

وصاحب الحنيفة السمحاء رأس التوحيد. صلى الله الايمان في الارض. صلى الله. سيدنا ابراهيم. سيدنا ابراهيم. ابراهيم الخليل. نعم ابراهيم عليه السلام كان كتابه اسمه صحف الصحف. الصحف. مم. وداود. الزبور؟ الزبور. مم. والصحف ايضا على موسى مع -

00:16:39

والانجيل على عيسى هذه هي الكتب التي ذكرها لنا ربنا في قرآن وعلمنا ايها نبينا صلى الله عليه وسلم. اذا بالكتاب كله يعني بكل الكتب هذه. اه وهذه صفة مدح من الله لاهل الايمان - 00:17:00

قبل التحريف لان القرآن تكلم عن تحريف بعض من هذه الكتب. هذا التحريف كان موجودا في العصر الذي نزلت فيه هذه الآية يا دكتور محمد ارجو ان تتدبر هذا الجواب - 00:17:21

التحريف كان الاجابة مختلفة يعني. اه التحريف كان موجودا في العصر الذي نزلت فيه هذه الآيات على قلب المصطفى صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم. لقد نزل في القرآن الذي قرأه رسول الله على هؤلاء الاخيار - 00:17:33

افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلی بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليجاجوكم به عند ربكم. افلا تعقلون - 00:17:49

او لا يعلمون ان الله الى اخر الآيات. نعم فالشاهد طب لهم لا يؤمنوا بالقرآن نعم هنا لافي هنا بالكتب كلها ان يؤمنوا بكتابهم فقط. وقالت اليهود ليست النصارى على شيء الله اكبر. شوف الحكم الرباني. الله اكبر. قاطع. الله اكبر. وقالت النصارى ليست اليهود على شيء -

00:18:08

لا حول وهم يتلون الكتاب كل يتلو كتابه. مم. خد الثالثة بقى كمان في الآية عاجبها قوي. يلا نختم بها وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب - 00:18:29

كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم الله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون. من الذين لا يعلمون مشركون مكة العرب قالوا لي عضو النصارى ليسوا على شيء - 00:18:46

قالوا ايه بقى ؟ وقالوا القرآن ليس شيئا الله اكبر القضية كلها يعني. تماما. فكل امة لم تؤمن الا بكتابها الا بكتابها ورسولها الذي ارسل اليها ومن ومن الامة من كفر بهذا الكتاب وبهذا الرسول. نعم - 00:19:02

الله تبارك وتعالى يبين لنا خاصية فريدة لامة التوحيد وهي. وهي انه هذا حكم خطير جدا الذي اذكره الان. اتفضل. وهي انه لا يصح لامتي التوحيد دين الحكم عامل ازاي ؟ مم. لا يصح لامه توحيد دين. مم. الا اذا امنت بالقرآن وبالتوراة - 00:19:23

والزبور وصحف ابراهيم وصحف موسى. لا يصح لها دين. فنحن نؤمن رغم ما ثبت من تعريف بعض هذه الكتب بنص القرآن الكريم. اؤمن بالكتاب كله ونحن نعتقد ان الايمان واقع على ما نزله الله على قلب رسوله. على قلب موسى على قلب عيسى على قلب ابراهيم. نسأل الله تمام - 00:19:53

00:20:18

اباضحوكه ان امرأة كانت تدعى انها مثقفة ومتونة وانها جاءت آآ يعني تطهير هذا التراث من ما فيه من قالت القرآن نفسه فيه كلام ما لوش معنى فيه كلام مكرر ما لوش قيمة. قالوا اتينا بدليل قالت الادي يا ايه الذين - 00:20:43

امن وامنوا. ايه الله اكبر. قال له لأ يا دكتورة ماشي يا ريت ترجعوا الكتاب تاني. دكتورة كبيرة يعني تعلمي القراءة تاني هي اللي

قالت بربو حتى التوحيد ظلم المرأة. قالوا لها كيف؟ اعوذ بالله. قالت كلمة التوحيد عندهم لا اله الا هو. ليه لم تكن لا اله الا -

00:21:03

آآ عرفتها نقول اسمها لـ يعني خلاص احسنت. نعم. فالشاهد هم مؤمنون كما تفضلت بالسؤال. نعم لأن الله جل وعلا اثبت لهم عقد الایمان ابتداء في صدر الاتي بهذا النداء المبارك. يا ايها الذين امنوا. امنوا نعم. ومع ذلك يقول امنوا. مم. انتبهوا -

00:21:23
دكتور محمد اتفضل والله انه في غاية الاهمية والجلال. اثبت لهم عقد الایمان وامرهم بالایمان ليحرصوا على تجديد الایمان ليظل الایمان عقيدة ثابتة في قلوبهم راسخة في في ضمائرهم عاملة في واقع حياتهم -

00:21:47
يا سلام! تحتاج الى شرح في الحلقة القادمة يعني نقف عندها وقفه ده حرف. اه. بارك الله فيك. طيب. وصية فضيلتك الحلقة انتهت. نعم. لا حول ولا قوة الا بالله. بارك الله فيك. اه. حديثك ذو شجون -

00:22:15
بادية وكلامك رفيع. عندك ادب جم يعني. الله يبارك فيك اكرمك الله. اتفضل خير. انا وصية وصيتي لنفسي والاخواني واخواتي من هذه الامة الميمونة المباركة اقول كنت ايتها الامة المحمدية. نعم. ولا زلت -

00:22:32
وستبقين وتظلين اشرف امة وخير امة مع علمي بواقعك المرير الان لكنني اعلم انك قد تمرضين لكنك لن تموتي بازن رب العالمين لأن الله شرفك بحمل هذه الرسالة الى اهل الارض -

00:22:54
الى ان يرث الله الارض ومن عليها فحقيقي شرط الله فيك لتكوني خير امة بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والایمان بالله كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرن بالمعروف. هم. وتنهون عن المنكر. وتومنون بالله. بارك الله فيكم واحسن دمت ناصحا ومرشدا ومعينا. الله يبارك فيك. مشاهدينا الكرام -

00:23:17
نشكر حضراتكم ونشكر باسمكم جميعا ضيفنا الكريم صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان. وحتى يضمننا لقاء جديد نستودعكم الله. شكرنا لكم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. في امان الله. يا ايها الناس اسمعوا هذا النداء ما الذي -

00:23:43

فإذا سمعتم في الكتاب نداء قولوا سمعنا ربنا ولک الولاء. سبحانك اللهم ان ناديتك فنصحتنا و منحتنا شرف الدعاء يا ايها شرف عظيم للوراء. فتأدبوا قيم الوفاء. يا ايها نادي بها من امنوا -

00:24:03
من كان اهل الخوف او اهل الرجاء. فإذا امرتم فافرحوا اذا نهاكم فانتهوا بعد النداء -

00:24:53